

صفة الصفو

وسمعته يقول احذر أن ترى عملك لك فإن رأيته لك كنت ناظرا إلى ليس لك .

وسمعته يقول من الوقاحة تمنيك مع توانيك إستوف من نفسك الحقوق ثم وفها الحظوظ حسب ما يكفيها لا ما يطغيها قفها بين الجنة والنار تأباك الجنة بكل معنى وتقبلك النار بحملتك .

وسمعته يقول معنى قوله لا يزال عبدي يتحبب إلي حتى أظهر له حبي لأنه لم يزل محبـا .

وسمعته يقول الخير كلـه في هذا الزمان تركـ ما الناس عليه ومنـ النـوى وسفـ الرـمل وـأـنـشـدـنا

لو كلـ جـارـحةـ منـيـ لـهـ لـغـةـ ...ـ تـثـنـيـ عـلـيـكـ بـمـاـ أـولـيـتـ مـنـ حـسـنـ .
لـكـانـ مـازـانـ شـكـرـيـ إـذـ أـشـرـتـ بـهـ ...ـ إـلـيـكـ أـزـيدـ فـيـ الإـحـسـانـ وـالـمـنـ .
وـأـنـشـدـناـ أـيـضاـ .

حـاشـاكـ مـنـ أـنـ تـرـابـيـ ...ـ مـحـمـدـ يـحـبـكـ خـوـفاـ .

لـمـ بـيـقـ مـنـيـ وـفـاءـ ...ـ إـلاـ وـمـاـ مـنـكـ أـوـفـيـ .

أـفـيـتـنـيـ عـنـ جـمـيعـيـ ...ـ فـصـرـتـ أـهـواـكـ طـرـفاـ .

قـالـ مـحـفـوظـ بـنـ أـحـمـدـ الـكـلـودـانـيـ قـالـ لـنـاـ الشـيـخـ الصـالـحـ أـبـوـ عـلـيـ